



كلية الحقوق  
الدراسات العليا  
قسم القانون الجنائي

## الجرائم المعلوماتية في التشريع الليبي

### دراسة مقارنة

رسالة مقدمة من الباحث

**بشير محمد الفيتوري كندي**

لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

لجنة الحكم والمناقشة:

- **الأستاذ الدكتور / أحمد عوض بلال**  
رئيساً  
أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق جامعة القاهرة الأسبق.
- **الأستاذ الدكتور / عمر محمد سالم**  
مشرفاً وعضواً  
أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق جامعة القاهرة  
وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى الأسبق.
- **الأستاذ المستشار الدكتور / محمد محمد الدسوقي الشهاوي**  
عضواً  
الرئيس بمحكمة الاستئناف.

٢٠١٦ - ٢٠١٧ م



كلية الحقوق  
الدراسات العليا  
قسم القانون الجنائي

# الجرائم المعلوماتية في التشريع الليبي

## "دراسة مقارنة"

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من الباحث

**بشير محمد الفيتوري كندي**

تحت إشراف

**الأستاذ الدكتور / عمر محمد سالم**

أستاذ القانون الجنائي - عميد كلية الحقوق جامعة القاهرة - الوزير الأسبق

٢٠١٧ - ٢٠١٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا  
عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

[الآية (٣٢) من سورة البقرة]

## مقدمة

الجريمة ظاهرة اجتماعية سياسية اقتصادية رقمية، تتأثر حجمًا واتجاهًا وصورًا وأنماطًا بالتغيرات المجتمعية المختلفة وعلى كافة مستوياتها.

ولا جرم أن العالم يمر في وقتنا الراهن بثورة هائلة من التحولات بما يعرف اصطلاحًا بظاهرة العولمة، حيث ظهر الحاسب الآلي وبدأ يغزو الحياة في كل مجالاتها، وفي تطور متزايد أدى إلى اتساع جوانب الاستعانة به في كل المجالات؛ في الصناعة والتجارة والنقل والطب والدفاع والتعليم والبحث العلمي، وأتبع ذلك ظهور شبكة الإنترنت التي أصبحت أداة التواصل الأكبر عقب ارتباطها بمجموعة من الشبكات المحلية والعالمية، وتدفق سيل عارم من المعلومات والاتصالات وتبادلها وتخزينها واسترجاعها بكل سهولة ويسر. ترتب على ذلك تراكم مذهل في المعرفة، وحصيلة هائلة في المعلومات، أعجزت الوسائل المتاحة عن فهرستها والسيطرة عليها؛ لتدفقها من مصادر متباينة ومتنوعة أفرزت حالة من التواصل الانساني التي لم يسبق لها مثيل<sup>(١)</sup>. صاحب ذلك ظهور مردودات سلبية تمثلت في أنماط إجرامية مستحدثة اتخذت من هذه التطورات أداة ووسيلة ومحلاً للاعتداء على مجموعة المصالح والقيم الاجتماعية المهمة، التي بات اعتمادها أساسياً على هذه التقنية في حفظ أسرار تلك المصالح والتعامل معها واسترجاعها عند الحاجة إليها<sup>(٢)</sup>. ونشأ عن اجتماع تكنولوجيا الحاسب الآلي وتكنولوجيا الاتصالات ثورة حقيقية في كافة المجالات<sup>(٣)</sup>، بما لزم معه دراسة هذه الظاهرة ومحاولة توفير الحماية الجنائية لهذه الشبكات وأنظمتها المعلوماتية<sup>(٤)</sup>.

(١) د. هلالى عبد الله أحمد، المواجهة الجنائية لجرائم المعلوماتية في النظامين المصري والبحريني على ضوء اتفاقية بودابست، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، ٢٠١٣م، ص ٤٠؛ وفي ذات المعنى: مقدم د. سرحان حسن المعيني، بحث بعنوان "التحقيق في جرائم تقنية المعلومات"، مجلة الفكر الشرطي، تصدر عن مركز بحوث شرطة الشارقة، المجلد رقم "٢٠" العدد رقم ٧٩ أكتوبر ٢٠١١م.

(٢) وهذا المصطلح تورده المعاجم بمعنى: التطبيق المنظم للمعرفة العلمية وأي نوع آخر من المعرفة المنظمة والمهارات في مهام عملية. د. عادل محمد فريد رستم، قانون العقوبات ومخاطر تقنية المعلومات، مكتبة الآلات الحديثة، أسبوط ١٩٩٢م.

(٣) ويستعمل الآن مصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لبيان التقارب بين الشبكات السمعية والبصرية والهاتف وبين شبكات الكمبيوتر من خلال نظام ربط واحد، ويستعمل مصطلح الاتصالات المعلوماتية Infocommunications للتبادل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، متاح على الموقع <https://ar.wikipedia.org/wiki> تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. تم الدخول بتاريخ ٢٠١٧/٣/٧.

(4) Sallai, Gy.: Defining Infocommunications and Related Terms. Acta Polytechnica Hungarica, Vol. 9, No. 6, 2012. p. 5-15.

## فهرس المحتويات

| الصفحة  | الموضوع                                                                     |
|---------|-----------------------------------------------------------------------------|
| أ.....  | مقدمة                                                                       |
| ١.....  | فصل تمهيدي ماهية الجرائم المعلوماتية والمجرم المعلوماتي                     |
| ٢.....  | المبحث الأول ماهية الجرائم المعلوماتية وطبيعتها وخصائصها                    |
| ٢.....  | المطلب الأول: ماهية الجرائم المعلوماتية والموقف منها                        |
| ٤.....  | الفرع الأول: موقف الفقه من ماهية الجرائم المعلوماتية                        |
| ٩.....  | الفرع الثاني: الموقف التشريعي من ماهية الجرائم المعلوماتية                  |
| ١٠..... | المطلب الثاني طبيعة الجرائم المعلوماتية وخصائصها                            |
| ١٠..... | الفرع الأول: طبيعة الجرائم المعلوماتية                                      |
| ١٢..... | الفرع الثاني: خصائص الجرائم المعلوماتية                                     |
| ١٦..... | المبحث الثاني مجرمو المعلوماتية، خصائصهم وفئاتهم                            |
| ١٦..... | المطلب الأول ماهية المجرم المعلوماتي وخصائصه                                |
| ١٦..... | الفرع الأول: ماهية المجرم المعلوماتي                                        |
| ١٨..... | الفرع الثاني: خصائص المجرم المعلوماتي                                       |
| ١٩..... | المطلب الثاني فئات مجرمي المعلوماتية وضحاياها والخسائر الناشئة عنها         |
| ١٩..... | الفرع الأول: فئات مجرمي المعلوماتية                                         |
| ٢٢..... | الفرع الثاني: الضحية في الجرائم المعلوماتية                                 |
| ٢٦..... | الفرع الثالث: مستعملي شبكة الإنترنت والخسائر الناشئة عن الجرائم عبرها:      |
|         | <b>الباب الأول</b>                                                          |
|         | <b>الأحكام الموضوعية في مواجهة الجرائم المعلوماتية</b>                      |
| ٣٠..... | الفصل الأول نماذج من الجرائم المعلوماتية                                    |
| ٣٠..... | المبحث الأول جريمة الدخول أو البقاء بدون تصريح في الأنظمة المعلوماتية       |
| ٣١..... | المطلب الأول أركان جريمة الدخول أو البقاء بدون تصريح في الأنظمة المعلوماتية |
|         | الفرع الأول: الركن المادي لجريمة الدخول أو البقاء بدون تصريح في الأنظمة     |
| ٣١..... | المعلوماتية                                                                 |
| ٤٧..... | الفرع الثاني: البقاء بدون ترخيص في النظام المعلوماتي.                       |

الصفحة

الموضوع

|                                                                              |     |
|------------------------------------------------------------------------------|-----|
| الفرع الثاني: الركن المعنوي لجريمة الدخول أو البقاء بدون تصريح في النظام     |     |
| المعلوماتي                                                                   | ٥٠  |
| المطلب الثاني الموقف التشريعي من جريمة الدخول أو البقاء بدون تصريح في النظام |     |
| المعلوماتي                                                                   | ٥٣  |
| الفرع الأول: موقف تشريعات النظام اللاتيني                                    | ٥٤  |
| الفرع الثاني: موقف تشريع النظام الأنجلوأمريكي                                | ٥٦  |
| المبحث الثاني جريمة القذف المعلوماتية                                        | ٥٩  |
| المطلب الأول مفهوم جريمة القذف والموقف التشريعي منها                         | ٦٠  |
| الفرع الأول: مفهوم جريمة القذف                                               | ٦٠  |
| الفرع الثاني: موقف التشريعات الجنائية من جريمة القذف المعلوماتية             | ٦١  |
| المطلب الثاني أركان جريمة القذف المعلوماتية                                  | ٦٥  |
| الفرع الأول: الركن المادي لجريمة القذف المعلوماتية                           | ٦٥  |
| الفرع الثاني: علاقة السببية في جريمة القذف المعلوماتية                       | ٧٧  |
| الفرع الثالث: الركن المعنوي لجريمة القذف المعلوماتية                         | ٨٠  |
| المبحث الثالث جريمة النصب المعلوماتية                                        | ٨٤  |
| المطلب الأول أركان جريمة النصب المعلوماتية                                   | ٨٥  |
| الفرع الأول: الركن المادي لجريمة النصب المعلوماتية                           | ٨٥  |
| الفرع الثاني: محل جريمة النصب المعلوماتية                                    | ٨٩  |
| الفرع الثالث: الركن المعنوي لجريمة النصب المعلوماتية                         | ٩٠  |
| المطلب الثاني مدى صلاحية البرامج والمعلومات للنصب المعلوماتي                 | ٩٤  |
| الفرع الأول: المكونات المادية والمعنوية ومدى صلاحيتها للنصب المعلوماتي       | ٩٤  |
| الفرع الثاني: الموقف التشريعي من جريمة النصب المعلوماتية                     | ١٠٠ |
| الفصل الثاني الجهود الدولية في مواجهة الجرائم المعلوماتية                    | ١٠٥ |
| المبحث الأول التعاون الدولي في مواجهة الجرائم المعلوماتية                    | ١٠٥ |
| المطلب الأول التعاون الأمني والقضائي الدولي في مواجهة الجرائم المعلوماتية    | ١٠٦ |
| الفرع الأول: التعاون الأمني الدولي في مواجهة الجرائم المعلوماتية             | ١٠٦ |
| الفرع الثاني: التعاون القضائي الدولي في مواجهة الجرائم المعلوماتية           | ١٢٤ |
| المطلب الثاني تسليم المجرمين في مجال مكافحة الجرائم                          | ١٣٢ |

الصفحة

الموضوع

|                                                                                      |            |
|--------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| الفرع الأول: ماهية نظام تسليم المجرمين ومصادره .....                                 | ١٣٢        |
| الفرع الثاني: شروط تسليم المجرمين في مجال التعاون الدولي .....                       | ١٤٢        |
| المطلب الثالث التعاون الدولي في مجال التدريب في مواجهة الجرائم المعلوماتية .....     | ١٤٦        |
| الفرع الأول: أهمية التدريب في مواجهة الجرائم المعلوماتية .....                       | ١٤٧        |
| الفرع الثاني: مظاهر التعاون الدولي في مجال التدريب .....                             | ١٤٩        |
| المبحث الثاني صعوبات التعاون الدولي في مواجهة الجرائم المعلوماتية وسبل تدليلها ..... | ١٥٣        |
| المطلب الأول صعوبات التعاون الدولي في مجال الجرائم المعلوماتية .....                 | ١٥٣        |
| الفرع الأول: تعدد نماذج النشاط الإجرامي <sup>١</sup> ، واختلاف النظم القانونية ..... | ١٥٣        |
| الفرع الثاني: مشكلة الإختصاص القضائي، والتجريم المزدوج .....                         | ١٥٤        |
| الفرع الثالث: ضعف قنوات التواصل، وإهمال أعمال التدريب .....                          | ١٥٦        |
| المطلب الثاني تدليل صعوبات التعاون الدولي في مواجهة الجرائم المعلوماتية .....        | ١٥٩        |
| <b>الفصل الثالث الجهود الوطنية في مواجهة الجرائم المعلوماتية .....</b>               | <b>١٦٤</b> |
| المبحث الأول موقف التشريعات الجنائية في مواجهة الجرائم المعلوماتية .....             | ١٦٥        |
| المطلب الأول موقف التشريعات الجنائية ذات الأصل اللاتيني من الجرائم المعلوماتية ..    | ١٦٥        |
| الفرع الأول : موقف المشرع الفرنسي .....                                              | ١٦٥        |
| الفرع الثاني: موقف المشرع المصري من الجرائم المعلوماتية وتطبيقاتها .....             | ١٧٢        |
| الفرع الثالث: موقف المشرع الليبي في مجال الجرائم المعلوماتية وتطبيقاتها .....        | ١٨١        |
| المطلب الثاني موقف تشريع النظام الأنجلوأمريكي .....                                  | ١٨٦        |
| الفرع الثاني: تطبيقات القانون الأمريكي في نطاق الجرائم المعلوماتية .....             | ١٨٩        |
| المبحث الثاني المسؤولية الجنائية لمقدمي خدمات الإنترنت .....                         | ١٩٣        |
| المطلب الأول المسؤولية الجنائية لمزود الخدمة .....                                   | ١٩٤        |
| الفرع الأول: مسألة مزود الخدمة كفاعل أصلي .....                                      | ١٩٦        |
| الفرع الثاني: مسألة مزود خدمة الإنترنت كشريك .....                                   | ٢٠٧        |
| الفرع الثالث: ضبط المعلومات لدي مزود خدمة الإنترنت .....                             | ٢٠٨        |
| المطلب الثاني المسؤولية الجنائية لمتعهد الإيواء والوسطاء الآخرين .....               | ٢١٠        |
| الفرع الأول: المسؤولية الجنائية لمتعهد الإيواء .....                                 | ٢١٠        |
| الفرع الثاني: المسؤولية الجنائية لناقل المعلومات وآخرين .....                        | ٢١٤        |

## الصفحة

## الموضوع

## الباب الثاني

## الجوانب الإجرائية في مواجهة الجرائم المعلوماتية

## الفصل الأول الاستدلال والتحقيق في الجرائم المعلوماتية ..... ٢١٨

المبحث الأول جمع الاستدلالات في الجرائم المعلوماتية ..... ٢١٩

المطلب الأول مفهوم جمع الاستدلالات في الجرائم المعلوماتية والموقف التشريعي منها . ٢١٩

الفرع الأول: مفهوم جمع الاستدلالات ..... ٢١٩

الفرع الثاني: سلطة جمع الاستدلالات في الجرائم المعلوماتية والموقف التشريعي منها ٢٢٠

المطلب الثاني سلطات مأموري الضبط القضائي في الجرائم المعلوماتية ..... ٢٢٦

الفرع الأول: تلقي البلاغات والشكاوى ..... ٢٢٦

الفرع الثاني: البحث والتحري في الجرائم المعلوماتية ..... ٢٣٨

الفرع الثالث: التلبس بالجرائم المعلوماتية ..... ٢٥٨

المبحث الثاني التحقيق في الجرائم المعلوماتية ..... ٢٦٣

المطلب الأول المعاينة والتفتيش والضبط في الجرائم المعلوماتية ..... ٢٦٤

الفرع الأول: المعاينة في الجرائم المعلوماتية ..... ٢٦٤

الفرع الثاني: التفتيش في الجرائم المعلوماتية ..... ٢٧١

الفرع الثالث: الضبط في الجرائم المعلوماتية ..... ٢٩٧

الفرع الرابع: أسلوب تحرير المضبوطات المعلوماتية ..... ٣١٣

المطلب الثاني الاعتراف والشهادة والخبرة في الجرائم المعلوماتية ..... ٣١٥

الفرع الأول: الاعتراف في الجرائم المعلوماتية ..... ٣١٥

الفرع الثاني: الشهادة في الجرائم المعلوماتية ..... ٣١٨

الفرع الثالث: الخبرة في الجرائم المعلوماتية ..... ٣٣٠

الفرع الرابع: القرائن ودورها في إثبات الجرائم المعلوماتية ..... ٣٣٧

## الفصل الثاني الاختصاص في الجرائم المعلوماتية ..... ٣٤١

المبحث الأول البعد العالمي للجرائم المعلوماتية ..... ٣٤٢

المطلب الأول الجريمة الدولية والجريمة العالمية ..... ٣٤٣

الفرع الأول: الجريمة كمفهوم مجرد ..... ٣٤٣

الفرع الثاني: الجريمة الدولية ..... ٣٤٤



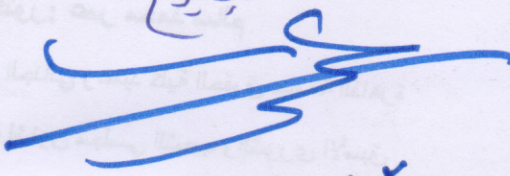
الصفحة

الموضوع

|     |                                                                             |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------|
| ٣٤٥ | الفرع الثالث: الجريمة العالمية .....                                        |
| ٣٤٧ | المطلب الثاني مبدأ العالمية والجرائم المعلوماتية .....                      |
| ٣٤٧ | الفرع الأول: مفهوم مبدأ العالمية .....                                      |
| ٣٥٢ | الفرع الثاني: مبدأ العالمية والجرائم المعلوماتية .....                      |
| ٣٥٦ | المبحث الثاني الاختصاص القضائي الوطني والجرائم المعلوماتية .....            |
| ٣٥٧ | المطلب الأول مبدأ إقليمية قواعد قانون العقوبات .....                        |
| ٣٦٢ | المطلب الثاني مبدأ شخصية قواعد قانون العقوبات .....                         |
| ٣٦٥ | المطلب الثالث مبدأ عينية قواعد قانون العقوبات .....                         |
| ٣٦٧ | المطلب الرابع تقييم الموقف القضائي من الاختصاص في الجرائم المعلوماتية ..... |
| ٣٧١ | الفصل الثالث الدليل الرقمي وحجته في الإثبات .....                           |
| ٣٧٢ | المبحث الأول ماهية الدليل الرقمي .....                                      |
| ٣٧٣ | المطلب الأول مفهوم الدليل الرقمي وأنواعه وخصائصه .....                      |
| ٣٧٣ | الفرع الأول: مفهوم الدليل الرقمي وأنواعه .....                              |
| ٣٧٨ | الفرع الثاني: طرق الحصول على الأدلة الرقمية .....                           |
| ٣٨٠ | الفرع الثالث: خصائص الدليل الرقمي .....                                     |
| ٣٨٤ | المطلب الثاني أشكال الدليل الرقمي وشروطه .....                              |
| ٣٨٤ | الفرع الأول: أشكال الدليل الرقمي .....                                      |
| ٣٨٥ | الفرع الثاني: شروط الحصول على الدليل الرقمي .....                           |
| ٣٨٧ | المبحث الثاني سلطة القاضي الجنائي في قبول الأدلة الرقمية وتقديرها .....     |
| ٣٨٨ | المطلب الأول حجية الدليل الرقمي في الأنظمة القانونية .....                  |
| ٣٨٨ | الفرع الأول: حجية الدليل الرقمي في تشريعات النظام اللاتيني .....            |
| ٤٠٥ | الفرع الثاني: حجية الدليل الرقمي في تشريع النظام الأنجلوأمريكي .....        |
| ٤٠٦ | الفرع الثالث: حجية الدليل الرقمي في تشريعات النظام المختلط .....            |
| ٤١٠ | المطلب الثاني قيود وضوابط سلطة القاضي الجنائي في تقدير الأدلة .....         |
| ٤١٠ | الفرع الأول: القيود الواردة على سلطة القاضي الجنائي في تقدير الأدلة .....   |
| ٤١٤ | الفرع الثاني: ضوابط سلطة القاضي الجنائي في تقدير الأدلة .....               |
| ٤١٦ | خاتمة .....                                                                 |
| ٤٣١ | قائمة المراجع .....                                                         |

## مستخلص الرسالة

الجرائم المعلوماتية ظاهرة مستحدثة، صاحبت ثورة المعلومات والاتصالات، وتناولنا دراستها في باب أول تناولنا فيه الأحكام الموضوعية لمواجهة هذه الظاهرة، وباب ثاني تناولنا فيه الجوانب الإجرائية لهذه الظاهرة، سبقهما فصل تمهيدي بينا فيه ماهيتها وماهية المجرم المعلوماتي وظهر لنا أنها جرائم عابرة للحدود الوطنية ويصعب جمع الدليل في شأنها، ومواجهتها تحتاج لقواعد موضوعية وأحكام إجرائية خاصة، وإلى كوادز مؤهلة أو بمساعدة خبراء متخصصين في مجالها لبحث وجمع الأدلة الرقمية المتعلقة بها داخل الحاسبات الآلية والأنظمة المعلوماتية المرتبطة، وأنه لا بد من التعاون الدولي في مواجهتها، وظهر أن بعض الأنظمة المقارنة واجهت هذه الظاهرة بتشريعات خاصة، وأن مواجهة هذه الظاهرة تحتاج لتكاتف الجميع مستخدمين ووسطاء، وخلصنا إلى جملة نتائج هامة؛ منها ضرورة التعاون الدولي في مجال هذه الجرائم، والعمل على تطبيق مبدأ الاختصاص العالمي، وأنهيت هذه الدراسة بمقترح بمشروع لقانون بشأنها.

للإبراهيم  


١٥ - ١٧ - ٢٠١٧